ISSN = 2073-6614 pp: 475-497 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Among the semantic issues of Ibn Forja (455 AH) in his book *Al - Fath on Abu Al –Fath*

من المسائل الدلالية عند ابن فورّجة (ت455هـ) في كتابه الفتح على أبي الفتح

Prof. Dr. Ammar Sabbar Karim **Abdul Rahman Khamis Ghafouri**

ammar.sabar@uoanbar.edu.iq abd19h2038@uoanbar.edu.iq

University of Anbar\ College of Education for Humanities

أ. د. عمَّار صبَّار كريم العلواني **عبد الرحمن خميس غفوري ربيع**

كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار

Received : 16/6/2022 Accepted : 29/8/2022 published :30/9/2022

DOI: 10.37654/aujll.2022.177703

Abstract

This research deals with some of the semantic aspects that are mentioned in his book ***Al- Fatah on Abi Al- Fatah***, which includes many linguistic responses to Ibn Jinni and those who were late in explaining Al-Mutanabbi's Diwan. I chose the semantic level, knowing the method by which the meanings of words were discussed, and the use of the opinions of previous scholars, and the statement of their agreement and difference in the meanings of words. The research consisted of an introduction and three semantic topics (synonymy, verbal coexistence, semantic contrast), then a conclusion that included some results.

key words: Semantic issues, Ibn Forja

الملخص

تناول هذا البحث البعض من الجوانبِ الدلالية التي وردت في كتاب الفتح على أبي الفتح، الذي ضَّم الكثير من الردود اللغوية على ابن جني ومن تأخر عنه في شرح ديوان المتنبي، وقد أخترتُ المستوى الدلالي، ومعرفة الأسلوب الذي ناقش بها معاني الألفاظ، والاستعانة بآراء العلماء السابقين، وبيان اتفاقهم اختلافهم في معاني الألفاظ ورد, وقد تكون البحث من تمهيد وثلاثة مباحث دلالية (الترادف، المشترك اللفظي، التقابل الدلالي) ثُمَّ، خاتمة تضمَّنتْ بعض النتائج.

الكلمات المفتاحية: المسائل الدلالية, ابن فورجة

المقدمة

الحمدُ لله حمداً يليق به، وجعلنا من أهلهِ، لنكون لنعمهِ حامدين، وشاكرين، والصلاةُ، والسلامُ على أفصح من نطق بالضادِ مُحَمدٍ (صلى الله عليه وسلم) فهي لغة القرآن، ولغة أهل الجنة.

يُعدّ ابن فورّجة أديبٌ، وناقد، وكانٌ إمامًا في اللغة، والنحو كما وصفهُ الفيروز آبادي، وقد اتَّجَه ابن فورّجة في كتابه؛ لتوضيح معاني أبيات شعرِ المتنبي، التي أصابها الغموض، والتعقيد اللغوي، ردًا على شرحِ ابن جني في ديوانه الفسر، في مسائل لغوية كثيرة، وتضمَّن هذا البحثً دراسة بعض المسائل الدلالية، وبيان جهد ابن فورّجة في كتابه (الفتح على أبي الفتح) واخترت القضايا الدلالية المشهورة, والمعروفة عند العلماء، وتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

أهمية البحث:

1. إنّ الدرس الدلالي واحد من أهم، مستويات اللغة، وقد ركز ابن فورّجة على هذا الجانب.
2. إنّ هذه الدراسة تعدّ من الدراسات التحليلية التي جاءت في كتب القدماء، وتعد عامل من العوامل التي استعملها ابن فورجة في بيان معاني الأبيات الشعرية عند المتنبي.

هدف البحث:

يهدف هذا البحثُ الكشف عن معاني الألفاظ، وكذلك توجيه بعض المسائل الدلالية في شرحه للأبياتِ الشعرية، وبيان الأساليب التي أتبعها في توجيه المسائل الدلالية.

التمهيد

(التعريف بابن فُوْرَّجة وكتابه الفتح على أبي الفتح)

أوّلًا: اسمه وكنيتهُ ونسبهُ:

هو (أبو علي) مُحَمّد بن حَمَد بن فُورَّجة البروجِردِيَّ[1].

وذكر ياقوت الحموي: ابن فُوْرَّجَة بضم الفاء وسكون الواو، وتشديد الرَّاء المفتوحة وفتح الجيم البروجَردي[2]، ويُكنى بـ(أبو علي) وهو من مدينة نَهاوند التي تقعُ في شمالِ إيران[3].

ثانيًا: ولادته:

ولِد الناقد، والأديب، و اللغوي في نَهاوند في شهرِ ذي الحجة من سنة (٣٨٠هـ) ونصَّ على ذلك الصفدي[4].

ثالثًا: سيرته العلمية وبعض أقوال العلماء فيه:

يعدّ ابن فورجة من العلماءِ الذين شاعَ صيتهم بالعلمِ، والفهمِ، وهو من الأدباء المُتقدّمين في النَظمِ، والنثرِ[5]، ومن الشعراء الفحول، الذين لهم مُلكة، لغوية متميزة، في صناعةِ الشعر[6]. وقال فيه جمال الدين القفطي (ت٦٤٦هـ): أنّه "إمامٌ في العربيةِ، فاضلٌ، كبيرُ القدرِ، حلو الشعر، إضافة إلى الشهرةِ، بالنقدِ معاني الشعراء، وله مؤلفات حَسنه"[7].

رابعًا: تلمذتهُ

يعدّ إمامٌ وعالمٌ في اللغة، والنحو، وقد أخذهما عن شيخهِ، أبي العلاء المعرَّي مشافهةً.[8] و اتجه لهذه العلوم، ودراستها، وتدريسها؛ لإفادتها، دون أنَ تذكرَ كتب التراجم، أسماء التلاميذ الذين قام بتدريسهم، والشيوخ الذين أخذ عنهم، العلمَ سوى شيخة (أبي العلاء المعرَّي) الذي لم يبخلْ عليهِ

(1) يتيمة الدهر: ١٤٣/٥

(2) معجم الأدباء : ٢٥٢٤

(3) ديوان سقط الزند (للمعري) : ١٥٩

4() ينظر : الوافي بالوفيات : 344/3

(5) يتيمة الدهر: ٥/ ١٤٣

(6) دمية القصر (الباخرزي) : ١/ ٤١٥

(7) كتاب المحمدون من الشعراء : ٧/ ٢٥٦

(8) ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة : ١٢٨

بشيءٍ من المعرفةٍ، فقد أخذ روايةَ شعر المتنبي عنه، ويعّد أبو العلاء، من رواةِ الأصحاء في شعر المتنبي[1].

خامسًا: مؤلفاته

ترك ابن فورجة وراءهُ كتابين وأشار بعض من ترجم لهُ على أنَّ له كتابين فقط هما:(التجني على ابن جني) و (الفتح على أبي الفتح) قام بتأليفهما، ونقدِ معاني شرح ابن جني في كتابه (الفسر) الذي شرح فيه ديوان المتنبي، وفعلًا بعد القراءة، والتحرّي لم نجد لهذا العالم، سوى هذين المؤلفين[2].

سادسًا: وفاته:

توفي العالم، والناقد، واللغوي ابن فورجة في سنة (455هـ)، وقد نص على وفاته الصفدي[3].

سابعًا: التعريف بالكتاب:

إنَّ مضمونَ هذا الكتابُ، أو الغاية من تأليفهِ، هو شدة اهتمام ابن (فورَّجة) بشعرِ المتنبي وعنايته بالألفاظِ الدقيقةِ التي وردت في شعر المتنبي[4].

ومن خلال ما ذكره ابن فورجة من المسائل الدلالية وقد اعتمدت في تقسيمها على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول

الترادف:

الترادف في الدلالة اللغوية: "ما تَبِع شيئًا فهو رِدْفه، وإذا تَتابع شيء خَلف شيءٍ، فهو التَرادف"[5].

وأما في الدلالة الاصطلاحية: "هو تَوالي الألفاظ المفردة الدالة على شيءٍ واحدٍ باعتبارِ واحدٍ"[6].

ويكون الاتحاد في المعاني ذاتها مثل: الإنسان، والبشر، ومن شروط الألفاظ المترادفة أن يحل اللفظ محل الآخر[7].

وقد تحدث سيبويه عن هذه الظاهرة اللغوية، ولكن من دون تصريح بمصطلح الترادف، إذْ يقول: "واعلم أنْ من كَلامِ العرب اختلاف اللفظينِ، والمعنى واحد, نحو: قَعدَ و جَلَسَ"[1].

---

(1) ينظر: مقدمة كتاب (الواضح) في مشكلات المتنبي (للأصفهاني) : ٥

2() انباه الرواة على انباه النحاة : ١/ ٣٦٩

3() ينظر : الوافي بالوفيات : 344/3

(4) ينظر: الفتح على أبي الفتح : ٧٧

(5) العين : 22/8 , وينظر: تهذيب اللغة : 68/14، (ردف)

(6) التعريفات : 56/1

(7) ينظر : الكليات : 315

وقد تابع قطرب (ت206هـ): ما ذهب إليه سيبويه إذْ قال: "إنَّها مِنْ بابِ اتساع العرب في كلامِهم, ومن مميزات اللغة العربية، أنَّها لغة ذات مترادفات كثيرة، وهذه الميزة، لا توجدُ في بقيةِ اللغات الأُخرى، واللهجات العربية، ومَظهَر مِنْ مظاهر، تطور اللغة عبر القُرُونْ المختلفة[2].

وقد أنكر بعض العلماء ما ذهب إليه سيبويه ومن تابعه، ومنهم من عدها من صفات شيء الواحد هو أحمد بن فارس (ت395هـ)،إذْ قال: "ويسمى الشيءُ الواحدُ بالأسماءِ المختلفة، مثل: السَيف, وما جاء بعده هو من الصِفاتِ " وقَدْ أتبع مذهب ثعلب، الذي أتبع أُستاذه ابن الاعرابي (ت231هـ): ناقِلًا قوله: "كُلّ حَرْفين أَوْقعتْهُما العرب على معنى واحدٍ، في كُلّ واحد منهما معنى ليس في صاحبه، ربَّما عرفناه فأَخْبَرْنا به، وربَّما غَمُض علينا فلم نُلْزِم العربَ جهله" وقال: في موضع آخر "الأَسماءُ كلّها لِعلّة؛ خَصّت العربُ، ما خصّتْ مِنها، من العلل ما نعلمه ومنها ما نجهلُه" [3] وهو بهذا يرفض فكرة الترادف بشكل تام.

ورفض أبو هلال العسكري هذه الظاهرة، وألف كتابًا سمّاه ((الفروق اللغوية)) أثبت فيه الفروق بين معاني الكلمات المتقاربة في اللغة العربية، ونستطيع الرد عليه، لو كان لِكُلّ لفظة معنى غير الأُخرى, لم نستطع أن نُعبر عن اللفظة بأُخرى، ومن ذلك قولنا: (لا رَيْبَ فيه) أي: لا شَكَ فيه فلو كان الريبُ غيَر الشكِ؛ لكان المعنى غير صحيح, ولمّا عبر بهذا السياق، دليل على أنَّ المعنى واحد[4].

وقد اختلفت نظرة المحدثين إلى الترادف فمنهم من أثبتهُ قد عرّفهُ، وقسمهُ و وضحهُ وربطهُ بتحديد المعنى خِلاف الذين أشاروا إليه إشارات...، فهم يفرقون بين المعاني المتفقة لفظًا تامًا أو جزئيًا، وقد قسموا الترادف إلى نوعين :الترادف الجزئي، والترادف التام[5]، فالمحدثون المثبتون يتفقون على إمكانية حدوث الترادف في جميع اللغات، وإذا نظرنا إلى الواقع نجد اشتمال كُلّ لغة على بعض الألفاظ المترادفة [6]، وقد أقر الأستاذ على الجارم بوجود الترادف في اللغة العربية إلّا أنّه ذكر مُبالغة

---

(1) الكتاب : 24/1

(2) اللطائف في اللغة : 11/1

(3) الاضداد لابن الانباري : 7/1 , وينظر: المزهر في علوم اللغة : 315/1، ودراسات في فقه اللغة: 306/1، و: الترادف في اللغة : 198

(4) ينظر : الصاحبي في فقه العربية : 65

5() ينظر : اللطائف في اللغة : 21، 22،23،علم الدلالة (أحمد مختار):220

6() ينظر : في اللهجات العربية : 156

المثبتين، والمنكرين لهُ من حيث قلة الأمثلة الواردة وكثرتها، والمنكرون قد أخرجوا أمثلة من ظاهرة الترادف حقيقية فلا يجوز إنكارها، والمثبتون قد جاءوا بكلمات مترادفة بعيدة عن موضوع الترادف[1]، ومن ألفاظ الترادف التي جاءت في كتاب الفتح على أبي الفتح منها:

1. **لفظة (الحَزِنْ) أخو الغضب:** وقد صرح ابن فورّجة أنَّ هذا من ترادف الكلمات، ومن الأسباب التي ذكرها: إنَّ الحزنَ غضب في الحقيقةِ، وأنّ الرجلَ يأثَم في الأمرين (الحُزْنَ والغَضَبُ) ومنها إنَّ الحزن ينالُ من الإنسان، وكذلك الغضب[2] مستدلًا بقول الشاعر عمارة بن عقيل (البسيط)[3]:

جَزاكَ ربُّك بالإحْسانِ مَغْفِرةً فَحُزْنُ كُلّ أخي حزْنِ أَخو الغَضَبِ

وقد تفرد ابن فورجة بالألفاظ التي جاء بها في كتابه أنَّ الحزن أخو الغضب والباحث في كتب المعجمات لا يجد هذا الترادف في المعنيين، وإنمّا جاء هذا الترادف بتفرّد واجتهاد ابن فورجة.

2. **لفظة: ذكاء:** و يقول ابن فورجة هي من أسماء الشمس[4], وقد ذكر علماء اللغة والمعجم أن هذه اللفظة من أسماء الشمس وصفاتها، وقد ترد هذه الكلمة بمعنى الصباح، وقد وافق ابن فورجة العلماء الذين قالوا بأنّ الترادف ما هو إلّا صفات تأتي للاسم الواحد[5]، ومن قول المتنبي(البسيط)[6]:

قَلَقُ المَلَيحَة وِهيَ مِسْكٌ هَتكُها ومَسيرُها في اللّيلِ وهيَ ذُكاءُ

3. **السَّد والتغطية:** ويرى ابن فورجة أنَّ السَّد والتغطية بمعنى واحد وإن جاءت بلفظٍ مختلفٍ والناظر إلى كتب المعاجم يجد بأنَّ التغطية جاءت: بمعنى غطاء الشيء، أي: ستره، وأما (السَّد والسُّد) بالفتح والضم، قال أبو عمرو بن العلاء: السَّد بالفتح: الحاجز بين الشيئين، والسُّدُّ بالضم: من غشاوة العين، وقال ابن أبي إسحاق: السَّدُّ بالفتح كُل من لا يُرى، والسُّدُّ بالضم: ما يُرى، والكسر

1() ينظر: دور الكلمة في اللغة : 106

(2) ينظر : الفتح على أبي الفتح : 22

(3) ديوان عمارة بن عقيل : 33

(4) اللطائف في اللغة : 37

5() ينظر : كتاب الألفاظ لأبن السكيت : 282/1، وجمهرة اللغة : 701/2 (ذلن)، و الزاهر في معاني الناس:260/1

(6) ديوان المتنبي : 125

فيه أفصح، ولم يتفقْ ابن فورجة بمعنى هذين اللفظتين مع علماء اللغة والمعاجم في عدّهما من الألفاظ المترادفة؛ لأنّها لم تردّ بمعنى واحد بل كان هنالك فرقًا معنويًا بينهما[1]، قال الشاعر أمية بن أبي الصلت(الكامل)[2] :

وَإِذَا دَعَوْتَهُمُ لِيَوْمٍ كَرِيهةٍ سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالخِرْصَانِ

وخلاصة القول: لم يتفق ابن فورجة مع ما ذهب إليه العلماء الذين سبقوه في عد هذه الألفاظ المختلفة لفظًا والمتفقة معنى من ظاهرة الترادف، ولكن نلمس اهتمامه بظاهرة الفروق اللغوية في بعض الألفاظ، ولا يتفق مع العلماء اللذين صرحوا به وأثبتوه.

المبحث الثاني

المشترَك اللفظي:

إنَّ الكلمة العربية لها من معاني بقدر استعمالاتها... فمثلما اتسع التعبير الدلالي في اللغة عن طريق الترادف... لابدّ من اتساعه عن طريق المشترك اللفظي[3].

وأنَّ مفهوم المشترك اللفظي: هو ما وضِع لِمعنيين فأكثر[4]، أو أن تحتملَ اللفظة الواحدة معاني كثيرة [5]، كلفظة النَّفس: التي تأتي لمعانٍ منها، بمعنى البَدن, كقوله تعالى:ﭐٱ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ[6]، وكذلك: الرُوح والدم في جَسد الحيوان, ومنها أخيراً، نَّفس الشيء ذاته, (نحو): (جاءَني زيدٌ نفسهُ)[7].

وقد اهتم بعض العلماء القدماء بهذه الظاهرة اللغوية، التي أخذَت انتباه الخليل، وسيبويه الذي لامَس هذه الظاهرة في كتابه قائلاً: "أعلم أنَّ من كَلامهم...، اتَّفاق اللفظين، واختلاف المعنيين"[8]، وهي

1() شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:4973/8 (التغاطس)، 2900/5، وينظر: لسان العرب: 207/3

2() البيت للأمية بن أبي الصلت وهو من شواهد كتاب المستطرف في كل فن مستطرف : 239/1

3() ينظر دراسات في فقه اللغة: 302

(4) ينظر : الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة : 80/1

(5) ينظر : الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : 207

(6) سورة المائدة : من الآية 45

(7) ينظر : النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ الألفاظ المهَذّبِ : 55

(8) الكتاب: 24/1

بخلافِ الأصلِ؛ لأنَّ الأصل أن تدلّ اللفظة الواحدة على معنى واحد[1]، وقد أثبت هؤلاء العلماء هذه الظاهرة، مُستدلين بالشواهدِ العربية "التي لا سبيلَ إلى الشَك فيها"[2].

ولمْ يعالجْ القدماءُ هذه الظاهرة، ولم يقفوا طويلاً عليها, وتركوها لما بعدهم من العلماء الذين أقروا بوجود المشترَك اللفظي في العربية ومنهم: أبو زيد الأنصاري[3], والأصمعي[4]، وأبو عبيد قاسم بن سلام, وابن قتيبة الذي أعد لهُ بابًا سمَّاه (باب اللّفظ الواحد للمعاني المختلفة) في كتابه تأويل مَشكل القرآن[5]، والمبرد[6]، وقد أشار ابن جني(ت392هـ): إلى أَنَّ هذه الظاهرة اللغوية موجودة، ولم يفصَّلْ القولَ فيها, مكتفياً بمَنْ سَبقهُ مِنْ العلماء[7].

فأكثر علماء اللغة صرحوا بجواز وقوعه في اللغة العربية وكانت حجتهم: جوازهم أن يضع أحدهم لفظة لمعنى ثم يأتي آخرٌ ويضعها؛ لمعنى آخر وتشتهر اللفظة في إفادتها؛ لمعانيها بين الطوائف فاللغات غير توقيفية[8].

ومن المنكرين القدامى لهذه الظاهرة ابن درستويه (ت347هـ): الذي رفضَ فكرة الاشتراك, وارجع كُلّ المعاني التي يَحتملها اللفظ المشترك إلى معنى واحد؛ وذلك بسبب الاستعمال المجازي للمعنى وحجته في ذلك أنَّ اللغة، وضعت للإبانة عن المعاني فلو جاز أن يوضعَ لفظٌ واحدٌ للدِلالة على معنيين مختلفين، لما كانَ ذلك إبانة بل تَعمية لفظية[9].

أمّا المحدثون فقد تناولوا ظاهرة الاشتراك اللفظي، فمنهم من أتْبَع ابن درستويه في نظرته وأنكرها، وقد عدّ الدكتور صبحي صالح: إنَّ ابن درستويه قَدْ بالغَ في إنكاره للمشترك اللفظي مع وجود الشواهد العربية التي ذكرها القدماء[10].

---

(1) ينظر : دراسات في فقه اللغة : 138/4

(2) ينظر : الدراسات اللغوية عند العرب : 417

(3) النوادر في اللغة : 206 – 207

(4) ينظر : المزهر في علوم اللغة : 294/1

5() تأويل مشكل القرآن : 247

(6) ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد : ٨

(7) ينظر : الخصائص : 92/2 , وينظر: المشترك اللفظي في اللغة العربية : 75

8() ينظر : المزهر في علوم اللغة : 292/1، وتاج العروس : 25/1

(9) ينظر : تصحيح الفصيح وشرحه : 167/1

(10) ينظر : دراسات في فقه اللغة :303

يعدّ إبراهيم أنَيس من المتشددين؛ لرفضها فقد اتبع ابن درستويه بقوله: "قد كان ابن درستويه مُحقًا حين أنَكر معظم تلك الألفاظ التي عدّت من المشترك اللفظي, وقد كانت حجتهُ إنَّ المجازَ أخذ دوره في كُلّ هذه الاستعمالات"[1]، وإن المعنى واحد في هذه الألفاظ التي وردت، فالمشترك اللفظي عنده يكون حينما لا نجد أي صلة بين المعاني المشتركة[2].

وإنَّ من أشهر المؤيدين لظاهرة المشترك اللفظي د. أحمد مختار عمر فقد فصّل القول فيها فضلًا عن الردّ على بعض العلماء الذين أنكروا هذه الظاهرة[3].

ومن الألفاظ المشتركة التي جاءت في كتاب الفتح على أبي الفتح، ولم يصرح بها لكن استنتج الباحث ذلك من دلالة بعض الألفاظ على المشترك اللفظي وبالنظر إلى معاجم اللغة تبينت دلالتها ومنها:

1. **لفظة (العَلَم)**: ويشرح ابن فورّجة هذه اللفظة أنَّ لها معنيين المعنى الأوّل: أنَّها جاءت بمعنى (الجَبَل) والمعنى الآخر: إنَّها جاءت بمعنى (الراية)، أي: عَلم الجيش[4] , وقد ذكر اللغويون هذين المعنيين ومنهم ابن دريد (ت321هـ): أعلى موضع في الجبل، ويأتي بمعنى الراية التي يجتمع إليها الجيش[5], وقد وافق ابن فورّجة اللغويين؛ لشرحه، ولم يخرجْ عنهم، ومنه قول المتنبي (البسيط)[6]:

إذا مَضَى عَلَمٌ مِنْها بَدا عَلَمٌ وإنَّ مَضى عَلَمٌ مِنْهُ بدا عَلَمُ

وخلاصة القول أنَّ الذي ذهب إليه ابن فورجة قد وافق ما ذهب إليه علماء اللغة من أنَّ لفظة العلم جاءت بمعنى الجبل، والراية التير يراد بها علم الجيش.

(1) دلالة الألفاظ : 214

2() ينظر المصدر نفسه : 214

3() علم الدلالة : 177، 178، 179

4() ينظر : الفتح على أبي الفتح : 271

(5) ينظر : جمهرة اللغة : 948/2, (علم)، و تهذيب اللغة : 254/2، و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : 1990/5, (علم)

(6) الفسر : 431/4

2. **لفظة (السَّابِريّ):** يقول ابن فورجة أنَّ لها معنين الأوّل: الثَّوب الرَقِيق، والثاني: الدِرْعُ, ومن ذلك قوله (الكامل)[1]:

نفذَتْ عليّ (السَّابِريّ) وربّما تتذَقُّ فيه الصّعْدَةُ السّمْراءُ

ومما يؤيد قول ابن فورجة رأي علماء اللغة وقد ورد في الصحاح إنَّ (السَّابِريّ) هو الثَوبُ الرقيق, أو هو نوعٌ، من أنواعِ التَمر الذي اشتهر في مدينة الكوفة.[2]

وقد ذهب القاضي عياض (ت544هـ): إلى أنَّ (السَّابِريّ) هو من الدُّرُوعُ الرقيقة, والأصل فيها (سابوري) نسبةً إلى مدينة سَابور في فارس, فعمدت العرب، إلى تخفيفها فقالوا: سابري, وهو من الثياب الرقيقة، ولبسها بين المُكتَسي، والعاري[3]، أما صاحب لسان العرب فيقول: أنَّها الثَوْبِ الرقيق ونوع من أنواع التَمْر يسمى السابري, ولكن الأصل فيها أنَّها وردت عن العرب بمعنى الدُّرُوعُ[4]. وخلاصة القول أنَّ الذي ذهب إليه ابن فورجة قد وافق ما ذهب إليه علماء اللغة، ويرى صاحب الصحاح ولسان العرب أنَّ السابري هو نوع من أنواع التمر.

3. **لفظة كُعُوب:** ذهب ابن فورّجة إلى أنَّ لفظة: كَعَب تشترك في معنيين المعنى الأول: كعب الانسان وجمعهُ كُعُوب, والثاني: كَعَب الرمح وجمعهُ كُعُوب ايضاً, ومثلهُ قول المتنبيً لِيعرف أنَّ المتنبي أراد كَعب الرُمح لا كُعُوب الانسان[5] (الوافر)[6]:

أدَمْنا طَعْنَهُمْ وَالْقَتْلَ حَتَّى خَلَطْنا في عِظامِهُمُ الكُعوبا

وقد جاء هذا موافقًا لما ذكره ابن فورجة أنها تشترك بمعنيين هو: الكعب العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم، والمعنى الآخر كعوب الرمح[7]، وقد ذكرها ابن سيده (ت458هـ): أنَّ الكعب "عقدَة مَا

(1) الفسر: 76/2

(2) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : 675/2، مادة (سبر)

(3) ينظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار :204/2، فصل الاختلاف مادة (سبر)

(4) لسان العرب :342/4 فصل: (السين المهملة)

(5) ينظر: الفتح على أبي الفتح : 27

(6) ديوان المتنبي : 193

7() ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : 213/1 (كعثب)

بَين الأنبوبين، من الْقصب، والقَنا، وَقيل: هُوَ مَا بَين كُلّ عقدتين، وَقيل هُوَ طَرف الأنبوب الناشِز وَجمعه: كُعوب، وكِعاب" [1]، وقيل هو النتوء الموجود أسفل القدم[2].

وخلاصة القول أنَّ الذي ذهب إليه ابن فورجة قد وافق ما ذهب إليه علماء اللغة من أنَّ لفظة الكعوب قد اشتركت في المعنيين هما: كعب الإنسان، وكعب الرمح، ويرى ابن سيده أنَّها عقدة ما بين الأنبوبين.

المبحث الثالث:

الأضداد:

الأضداد في الدلالة اللغوية: جمع ضد، وضد كل شيء ما نافاه مثل البياض و السواد، والسخاء والبخل، والجبن والشجاعة[3]. والكلمتان المتضادان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد نحو: الليل، و النهار[4].

وإنَّ الميزة التي تميزت بها ظاهرة الأضداد، هي عرضها للألفاظ المتناقضة، والمتضادة والغرض من إيجادها؛ للإبانة، والتوضيح، والتفريق بين الألفاظ[5].

وقد تباينت آراء العلماء في وجود ظاهرة الأضداد فمنهم من ذهب إلى إثبات وجودها في اللغة وهم الخليل بن أحمد وسيبويه[6]، وتبعهم في ذلك، أبو عبيد القاسم بن سلام، وابن قتيبة، والمبرد وأبو زيد الأنصاري[7]، ومنهم من ألف في الأضداد ابن الأنباري (ت238هـ)[8] وقد جاء في كتاب إصلاح

(1) المحكم والمحيط الأعظم :285/1 مادة (كعب)

2() ينظر : الإبانة في اللغة العربية : 4/ 129

3() ينظر : الأضداد في كلام العرب : 1/1

4() ينظر : مقاييس اللغة : 574/1، (ضدد)

(5) ينظر : التقابل والتماثل في القرآن الكريم : 7

6() ينظر : بحوث ودراسات في اللغة : 72

7() ينظر : المزهر في علوم اللغة : 387/1، 396

(8) ينظر : الأضداد لابن الأنباري : 6

المنطق و ابن السكيت (ت٢٢٤هـ) في إصلاح المنطق [1]، وأبو حاتم السجستاني (ت255هـ)[2]، وقد أنكر ابن درستويه وجود ظاهرة الأضداد في اللغة العربية في كتابه الذي سمَّاه (إبطال الأضداد)[3].

أما المحدثون فنجدهم يختلفون في مواقفهم اتجاه هذه الظاهرة، ومنهم الدكتور إبراهيم أنيس قد أخرج عددً من الألفاظ المتضادة، ويرى أنَّ العلاقة الضدية هي من أوضح الأشياء في تداعي المعاني، فإذا جاز أن تعبَّر الكلمة الواحدة عن معنيين متضادين وهنالك علاقة ما تربطهم، جاز للكلمة أن تعبَّر عن معنيين متضادين؛ لأنَّ ذكر أحد المعنيين يستتبع استحضار المعنى المضاد له في الذهن[4].

وقد ظهرَ مُصطلح التضاد في كتاب الفتح بين الألفاظ واضحاً، إذ عبر عنه ابن فورّجة في شرحهِ ومن اللذين يرون جواز وقوع الأضداد باللغة العربية: وخاصة في الشعر وقد أشار إلى بعض الكلمات مصرحًا بها ومن الألفاظ التي ذكرها ابن فورجة:

1. **(النفس الدَّنيئةُ) بالضدّ من (النفس المَتْجَوهَرَة):** ويرى ابن فورجة أنَّ لفظة الدنيئة بالضد من المتجوهرة استعملها المتنبي وفي هذا البيت ويصرح ابن فورجة أنَّ الكثير من الشعراء قصد استعملوا الألفاظ المتضادة في أشعارهم [5] ومثله قول المتنبي (الطويل)[6] :

فَحُبُّ الجَبانِ النفَّسْ أَوْردهُ التُّقَى وَحُبُّ الشُّجَاعَ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الحَرْبا

ويرى الرازي أنَّ هذا المعنى (الدَّنيئةُ) النفس النقيصة[7]، و(المَتْجَوهَرَة): هي جَوهرُ الشيء وحقيقته، و خلاصة القول أنَّ الذي ذهب إليه ابن فورجة قد وافق ما ذهب إليه علماء اللغة من أنَّ النفس الدنيئة هي النفس النقيصة، والنفس المتجوهرة هي جوهر الشيء وحقيقة.

(1) إصلاح المنطق لابن السكيت : 28

(2) الأضداد في كلام العرب : 45

3() ينظر: تصحيح الفصيح : 359/1، والمزهر: 369/1

4() ينظر : في اللهجات العربية : 215

(5) الفتح على أبي الفتح : 49 – 50

6() الفسر: 232/2

(7) ينظر : مختار الصحاح : 107/1(دنأ)، ينظر : لسان العرب : 537/13

2. **(الجِدَّ) بالضدّ من (الهزْلِ):** يقول ابن فورجة أنَّ المتنبي استعمل التضاد في هذا البيت والجدَّ بالضد من الهزل[1]. في قول المتنبي[2] (الطويل):

أقل فَعَالي بَلهَ أكثرهُ مَجْدُ وذا الجدُّ فيه نلْتُ أم لم إنَّلْ جَدُّ

وقد جاء معنى الذي ذهب إليه ابن فورجة موافقًا لما قاله اللغويون: فعند الخليل الهَزْل: نقيض الجد، والهَزْال إذا لم يكن الإنسان جادّاً في كلامهِ، والجدُّ: الاجتهاد، في الأمور[3].

3. **لفظة (العَزَهَاَة):** يقول: ابن فورّجة إنها جاءت بمعنى الذي لا يحبُ اللهو، ولا النساء والغزل: الذي يحبُ اللهو، والنساء، ومنه قول المتنبي(البسيط)[4]:

وقد طَرَقْتُ فَتَاة الحيَّ مُرْتديا بِصاحبٍ غَيْر عِزْهَاة ولا غَزِلِ

وقد جاء معنى (العَزَهاَة): عند الخليل هو"اللئيم من الرجال، الذي، لا يخالطُ الناس، ولا يطربُ للسماع، ولا يحبُ الله"[5].

قال ابن سيده: "الغَزَل: اللَّهْوُ مَعَ النساءِ"[6]. وخلاصة القول أنَّ الذي ذهب إليه ابن فورجة قد وافق ما ذهب إليه الخليل بن أحمد، وابن سيده من أنَّ العزهاة جاءت بمعنى الذي لا يحبُ اللهو، ولا النساء.

الخاتمة

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقني على إنجاز بحثي هذا، والذي توصلت به إلى ابرز النتائج وهي:

1. يعدّ ابن فورجة أديبًا، ولغويًا، ومن شراح ديوان المتنبي الذين فسروا معاني الألفاظ الغريبة.
2. لم تذكر كتب التراجم شيئًا تلاميذه الذين أخذوا عن ابن فورجة

(1) ينظر : الفتح على أبي الفتح : 88

(2) ديوان المتنبي : 198

(3) كتاب العين : 14/4، وينظر: جمهرة اللغة: 827/2، (زله)، و تهذيب اللغة : 90/6، (هزل)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :452/2، (جدد)

(4) ديوان المتنبي: 337

(5) ينظر العين:100/1

(6) تاج العروس: 91/30، (غزل)

3. أنَّ الناظر إلى كتاب الفتح يجد ابن فورجة قد اهتم بالجانب الدلالي؛ لتوضيح معاني ألفاظ الأبيات الشعرية التي أصابها الغموض، والتعقيد الذي أصاب شعر المتنبي.
4. نلاحظ أنَّ ابن فورجة قد برز دورهُ ناقدًا أكثر مما كان ناقلًا لآراء العلماء.
5. نلاحظ أنه قد اهتم بالألفاظ المشتركة والمترادفة في المعنى، ولم يصرح في الكثر من الأحيان في شرحه للأبيات الشعرية.
6. نرى ابن فورجة قد تفرد برأيه في بعض المسائل الذي خالف به العلماء في لفظة (الحزن)

القرآن الكريم:

المصادر والمراجع:

1.إصلاح المنطق (لابن السكيت): أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ) تحقيق: محمد مرعب، دار أحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1423هـ – 2002م.

2.الأضداد (لابن الأنباري): أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري (ت328هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ط1 1407هـ – 1987م.

3.الأضداد في كلام العرب: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت351هـ) تحقيق: د. عزة حسين، المجمع العلمي العربي، دمشق ط2، 1996م.

4.الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت1396هـ) دار العلم للملايين، ط15، بيروت، أيار/مايو 2002م.

5.البغداديات (المسائل المشكلة): أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي (ت٣٧٧ هـ) تحقيق: صلاح الدين عبد الله الشيكاوي، مطبعة العاني، بغداد، 1983م.

6.البلغة في تراجم أئمة نحو واللغة: مجد الدين أبو طاهر محمد بم يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا ، ط1 1421هـ – 2000م.

7.تاج العروس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت ، 1965–2001 م.

8.الترادف في اللغة: د. حاكم مالك لعيبي، دار الحرية للطباعة – بغداد 1980م.

9.تصحيح الفصيح وشرحه: أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت347هـ) المحقق: د. محمد بدوي المختون الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة عام النشر: 1419هـ – 1998م.

10.التعريفات: للشريف الجرجاني: (علي بن محمد بن علي (ت٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط1، 1403هـ – 1983م.

11.التقابل والتماثل في القرآن الكريم (دراسة إسلوبية): د.فايز عارف القرعان جدارا للكتاب العالمي عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط١ ٢٠٠٦م.
12.تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ) تحقيق: محمد عوض مرغب، دار أحياء التراث العربي – بيروت، ط1 2001م.
13.جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار الملايين – بيروت، ط1987،1م.
14.الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت926هـ) المحقق: د. مازن المبارك دار الفكر المعاصر – بيروت، ط1، 1411هـ.
15.الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 1443هـ – 2010م.
16.الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث: محمد حسين آل ياسين مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٩م.
17.دراسات في فقة اللغة : د. صبحي إبراهيم الصالح (ت1407هـ)، دار العلم للملايين، بيروت ، ط1، 1379هـ – 1960م.
18.دراسات في فقه اللغة : محمد الانطاكي،، الناشر دار الشرق العربي بيروت، ط4، 1389هـ– 1969م.
19.دلالة الألفاظ : إبراهيم أنيس، مكتبة الإنجلو المصرية، ط6 ١٩٨٦م.
20.دمية القصر وعصرة أهل العصر(باخرزي): تحقيق: د. محمد التتونجي مؤسسة دار الحياة للطباعة والنشر, دمشق, 1971م.
21.دور الكلمة في اللغة : تأليف ستيفن أولمان، ترجمة د. كمال بشر، مكتبة الشباب، أسيوط 1962م.
22.ديوان المتنبي: تحقيق: عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ، ط1.
23.ديوان سقط زند وضوءه: أبو العلاء المعري، دار بيروت، 1987م.
24.ديوان عمارة بن عقيل: بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي (ت239هـ)، تحقيق شاكر العاشور، وزارة الإعلام، بغداد، ط1 1973م.
25.الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن قاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري(328هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1412هـ – 1992م.

26.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت573هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبدالله العمري، واخرون، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الاولى ، 1999م.
27.الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أبو الحسين أحمد فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت395هـ)، الناشر: محمد علي بيضون ، بيروت ، ط1، 1418هـ-1997م.
28.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابي (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407هـ – 1987م.
29.ظاهرة التقابل في علم الدلالة: د. أحمد النصيف الجنابي، كلية الآداب الجامعة المستنصرية.
30.علم الدلالة أحمد مختار: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، بيروت ، ط5، 1998م.
31.علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة: د. محمود فهمي الحجازي، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة ، ١٩٧٠م.
32.العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 175هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. د.ت
33.الفتح على أبي الفتح: أبي علي محمد بن حمد بن فوَّرجة البروجرديّ (ت455هـ)، تحقيق: د. رضا رجب، ط1، دار تموز للطباعة والنشر ، دمشق، 2011م.
34.الفسر شرح ديوان المتنبي: لابن جني أبي الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ) تحقيق: د. صفاء خلوصي، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، بغداد، ط1 ١٩٨٨م.
35.في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة أبناء وهبة حسان مصر، ط3، 1423هـ – 2003م.
36.كتاب المحمدون من الشعراء : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت646هـ) حققه: حسن معمري راجعه، السعودية، الرياض، دار اليمامة، ط1، 1390 هـ – 1970 م.
37.الكتاب: عمرو بن عثمان بين قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر الملقَّب سيبويه (ت180هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة ط3، 1408هـ –1988م.
38.الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت1094هـ) المحقق: عدّنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1998م.
39.لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت711هـ)، دار صادر –بيروت، ط3 1414هـ.

40.اللطائف في اللغة = معجم أسماء الأشياء: أحمد بن مصطفى اللَّبَابِيدي الدمشقي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت– صيدا، ط5، 1420هـ– 1999م.

41.ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد: أبو العباس محمد بن يزيد المبرِّد النحوي (ت٢٨٥هـ) تحقيق: د. أحمد محمد سليمان, جامعة الكويت, كلية الآداب، ط1، 1409هـ – 1988م.

42.المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط1، 1420 هـ – 1999 م.

43.المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت ط1، 1421هـ – 2000م.

44.مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية الدار النموذجية، بيروت– صيدا ط5، 1420هـ .– 1999م.

45.المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط1 1417هـ– 1996م.

46.المزهر في علوم اللغة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ) تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمي– بيروت ط1، 1418هـ–1998م.

47.المستطرف في كل فن مستطرف: شهاب الدين محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي أبو الفتح (ت852هـ)، الناشر: عالم الكتب – بيروت، ط1، 1419 هـ.

48.مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت 544هـ) المكتبة العتيقة، تونس ودار التراث، القاهرة، الطبعة القديمة، 1333هـ.

49.المشترك اللفظي في اللغة العربية: د. عبد الكريم شديد محمد، دار الكتب والوثائق العراقية، العراق، بغداد، ٢٠٠٧م.

50.معجم الأُدباء: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ) تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الاسلامي– بيروت، ط1 1414هـ–1993م.

51.مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1 1399هـ-1979م.

52.المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأزدي، أبو العباس المعروف بالمبرّد (ت285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – ط1، بيروت، 1415هـ-1994م.

53.النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ الألفاظ المهَذّبِ: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (ت633هـ) تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، 1988م.

54.النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري (ت 215هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر حمد، دار الشروق، ط1، 1401هـ-1981م.

55.الواضح في مشكلات شعر المتنبي : أبي القاسم عبدالله بن عبد الرحمن الاصفهاني تحقيق محمد طاهر عاشور، الدار التونسية للنشر، 1968م.

56.الوافي بالوفيات: صلاح الدين بن آبيك الصفدي، بإعتناء: هيلموت ريتر تحقيق: مجموعة من المحققين، في سبادن، دار صادر، بيروت 1962م.

57.يتيمة الدهر: للثعالبي، تحقيق: د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1983م.

References

The Holly Quran

1. Ibn Ishaq, Y. (2002). *Logical Reform* (1st ed.). Ihya Arab Heritage press. Beirut.

2. Al-Anbari, M. Q. (1987). *Opposites* (1st ed.) Al-Asrai Library press. Beirut. Lebanon.

3. Al-Halabi, A. A. (1996). *Opposites in the Arabs' speech* (2nd ed.). Arab Scientific Academy press. Damascus.

4. Al-Zarkali, K. M. (2002). *Al-Alam* (15th ed.). Al-Alm for Millions. Beirut.

5. Al-Farsi, H. A. (1983). *Al-Baghdadiyyat: problematic issues*. Al-Ani Press. Baghdad.

6. AL-Fairouzabadi, M. J. (2000). *Al-Balagha in the translations of grammarians and linguists* (1st ed.). Saad Al-Din for printing, publishing and distribution. Damascus, Syria.

7. Al-Zubaidi, M. M. (2001). *Taje Al-Arouse*. Al-Hidaya press. Kuwait.

8. Al-Laibi, H. M. (1980). *Synonymy in language*. Al-Hurriya for Printing. Baghdad.

9. Al-Marzban, A. J. (1998). *Correction and explanation of the eloquent*. The Supreme Council for Islamic Affairs publication. Cairo.

10. Al-Jurjani, A.M. (1983). *Definitions* (1st ed.). Al-Kutub Al-Almiya press. Beirut. Lebanon.

11. Al-Qura'an,F. A. (2006). *Correspondence and Symmetry in the Holy Qur'an (stylistic study).* The Modern World of Books. Irbid. Jordan.

12. Al-Harawi, M. A. (2001). *Language edification* (1st ed.). Revival of Arab Heritage press. Beirut.

13. Al-Azdi, M. H. (1987) *The language community* (1st ed.). The Million press. Beirut.

14. Al-Sunaiki, Z. M. (1987). *Elegant Borders and Accurate Definitions* (1st ed.). House of Contemporary Thought press. Beirut.

15. Al-Mawsili, O. J. (2010). *Characteristics* (4th ed.). Egyptian General Book Organization. Egypt.

16. Al Yassin, M. H. (1979). *Linguistic studies among the Arabs until the end of the third century*. Al-Hayat Library for Printing and Publishing. Beirut.

17. Al-Saleh, I. (1960). *Studies in the jurisprudence of language* (1st ed.). Al-Alm for Millions press. Beirut.

18. Al-Antaky, M. (1969). *Studies in Philology* (4th ed.). Al-Sharq Al-Arabi press. Beirut.

19. Anis, I. (1986). *Semantics* (6th ed.). Anglo Egyptian Bookshop. Egypt.

20. Al-Tatunji, M. (1970). *The puppet of the palace and the Squeeze of the stage (Bakherzi*). Al-Hayat Foundation for Printing and Publishing. Damascus.

21. Ullman, S. (1962). *The role of word in language*. Youth Bureau. Asyut.

22. Azzam, A. (N.D). *Diwan Al-Mutanabi* (1st ed.). Committee for Authorship, Translation and Publishing. Cairo.

23. Al-Ma'ari, A. (1987). *Diwan Ablution fallen*. Beirut press. Lebanon.

24. Al-Kalbi, A. B. (1973). *Diwan Amara bin Aqeel* (1st ed.). Ministry of Media. Baghdad.

25. Al-Anbari, M. Q. (1992). *Al-Zahir in the meanings of people's words* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

26. Al-Hamiri, N. (1999). *The sun of science and the remedy of Arab speech (1st ed.)*. Al-Fikr press Beirut.

27. Al-Razi, A. F. (1997). *Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and customs of the Arabs in their speech* (1st ed.). Muhammad Ali Baydoun press. Beirut.

28. Al-Farabi, I. H. (1987). *Al-Sihah is the crown of the language and the authenticity of Arabic* (4th ed.). Al-Alm for Millions press. Beirut.

29 .Al-Janabi, A. N. *The phenomenon of correspondence in semantics*. Al-Mustansiriya University. Baghdad.

30 .Omar, A. M. (1998). *Semantics* (5th ed.). World of Books press. Beirut.

31 .Al-Hijazi, M. F. (1970). *Linguistics between heritage and modern curricula*. Egyptian General Authority for Authoring and Publishing. Egypt.

32 . Al-Farahidi, K.A. (N.D). *The Eye*. Al-Hilal Library and House for publishing. Lebanon.

33 .Al-Burujerdi, M. H. (2011). *Al-Fatah of Abi Al-Fatah* (1st ed.). Tammuz House for printing and publishing. Damascus.

34 .Jinni, O. (1988). *Al-Fasr explanation of Al-Mutanabi's Anthology* (1st ed.). House of General Cultural Affairs (Arab Horizons). Baghdad.

35 .Anis, I. (2003). *Arabic dialects* (3rd ed.). Wahba Hassan Sons Press. Egypt.

36 .Al-Qifti, A. Y. (1970). *The book of praised poets* (1st ed.). Al-Yamamah press. Saudi Arabia.

37 .Al-Harithi, A. O. (1988). *The book* (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

38 .Al-Kafawi, A. M. (1998). *Colleges (Dictionary of Linguistic Terms and Nuances)* (2nd ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

39 .Al-Ruwaifi'I, M. M. (1989). *Lisan Al-Arab* (3rd ed.). Al-Sader press. Beirut.

40 .Al-Razi, A. M. (1999). *Al-Lataif in the Language: Lexicon of Things' names* (5th ed.). Al-Numathajiyah press. Beirut.

41 .Al-Mubarrad, M. Y. (1988). *The match in wording and differ in meaning from the Holly Qur'an* (1st ed.). Kuwait University. Kuwait.

42 .Al-Omari, H. A. (1999). *The investigator* (1st ed.). Al-Fikr Al-Moasr press. Beirut.

43 .Al-Mursi, A. I. (2000). *The arbitrator and the greatest ocean* (1st ed.). Al-Kutub Al-Almiyyah. Beirut.

44 .Al-Razi, M. A. (1999). *Mukhtar Al-Sihah* (5th ed.). The Model press. Beirut.

45 .Al-Mursi, A. I. (1996). *The specific* (1st ed.). Ihya Al-Turath Al-Arabi press. Beirut.

46 .Al-Suyuti, A. A. (1998). *Al-Mizhar in Language sciences* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami press. Beirut.

47 .Al-Abshihi, M. A. (1986). *The extremist in every extremist art* (1st ed.). World of books press. Beirut.

48 .Al-Sabti, A. M. (1333 AH). *Mashariq Al-Anwar on the authenticity of archeology*. The antique library and the Heritage press. Cairo.

49 .Muhammad, A. S. (2007). *The verbal partaker in the Arabic language*: Iraqi Book and Documentation press. Baghdad. Iraq.

50 .Al-Hamwi, Y. A. (1993). *Lexicon of literary men* (1st ed.). Islamic west press. Beirut.

51 .Al-Razi, A. F. (1979). *Standards of Language* (1st ed.). Al-Fikr press, Beirut.

52. Al-Azdi, M. Y. (1994). *Al-Muqtadab* (1st ed.). The World of Books press. Beirut.

53. Al-Rakbi, M. A. (1994). *Adverbial system in the interpretation of strange polite expressions* (1st ed.). Trade Bookshop. Makah Al-Mukarramah. Kingdom Saudi Arabia.

54 .Al-Ansari, A. (1981). *Anecdotes in Language* (1st ed.). Al-Shorouk press.

55 .Al-Isfahani, A. A. (1968). *The ostensible in the problems of Al-Mutanabi's poetry*. Tunisian Publishing House. Tunis.

56 .Al-Safadi, S. A. (1962). *Al-Wafi in Al-Wafait*. Al-Sader press. Beirut.

57. Al-Tha'labi. (1983). *An orphan of eternity* (1st ed.). Al-Kutub Al-Almiyyah press. Beirut.